المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-04-2006 العـــدد : 12260
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس الصيني

□ الرياض - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر اليمامة بالرياض أمس فخامة الرئيس هوجينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة تستمر ثلاثة أيام وقد أجريت لفخامته مراسم الاستقبال الرسمية، حيث كان خادم الحرمين الشريفين في استقباله عند وصول الموكب الرسمي المقل له إلى قصر اليمامة كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف، عقب ذلك صافح فخامة الرئيس الصيني مستقبليه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصين كما صافح خادم الحرمين الشريفين أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الصيني وهم كل من مستشار الدولة تانغ جياشيوان ومعالي وزير الخارجية لي تشاوشينغ ورئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح ما كاي ومعالي وزير التجارة يوه شيلاي ورئيس المكتب المركزي للدراسات السياسية وانغ هونينغ ونائب رئيس الديوان المركزي لينغ جيهوا وسفير الصين لدى المملكة وو تشونهوا ونائب وزير الخارجية يانغ جيهتشي ومدير مكتب الرئيس الصيني تشن شيجيوي ومدير عام إدارة غربي آسيا وشمالي أفريقيا بوزارة الخارجية تشاي جيون ومدير إدارة الاعلام بوزارة الخارجية ليو جيانتشاو ومدير عام إدارة المراسم بوزارة الخارجية لوه لينتشيوان والسكرتير الخاص لمستشار الدولة تشانغ جيون ونائب مدير عام إدارة غربي آسيا وشمالي أفريقيا بوزارة الخارجية تشانغ شيون ونائب مدير عام بديوان لجنة الدولة للتنمية والإصلاح شن تشانغيو ونائب مدير عام إدارة غربي آسيا وأفريقيا بوزارة الخارجية تشوياين والمستشار بديوان وزارة الخارجية دينغ شاوون وسكرتير ثالث بإدارة غربي آسيا وشمالي أفريقيا بوزارة الخارجية هوا شين ورئيس قسم بإدارة غربي آسيا وشمالي أفريقيا بوزارة الخارجية وانغ دي.

ومن جهة أخرى استقبل فخامة الرئيس هوجينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية في مقر إقامته بقصر الضيافة بالرياض أمس معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية وحضر اللقاء معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي والوزير المرافق وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية صالح الحجيلان وسفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة واو تشو نهوا والوفد الرسمي المرافق لفخامته.

وأكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تصريح صحفي عقب اللقاء أن العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية تشهد نمواً متسارعاً في مجمل العلاقات القائمة بين الجانبين.

وأوضح معاليه أنه استمع خلال لقائه بفخامة الرئيس الصيني إلى رؤية الصين تجاه ما يحدث في المنطقة سواء بالنسبة للوضع في فلسطين أو في العراق ومستجدات البرنامج النووي الإيراني الذي يشكل في المرحلة الحالية الهم الكبير في إطار التطور المتسارع بشأن هذا الملف فيما بين المجتمع الدولي وإيران.

وقال العطية: لقد أطلعت فخامة الرئيس على مراحل التقدم التي تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي ومسيرة المجلس فيما يتصل بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتطور في مجال التعليم، كما بحثنا أيضاً التطورات المتصلة بابرام منطقة تجارة حرة بين جمهورية الصين الشعبية ودول المجلس ونامل أن نوقع على اتفاقية التجارة الحرة بين دول المجلس والصين نهاية العام الحالي.

وأوضح أنه لمس اهتمام الرئيس الصيني بهذا الموضوع وحرصه على إتمام المفاوضات والتوقيع عليها وأشار معاليه إلى أن اللقاء تناول أيضاً تعزيز الحوار السياسي بين جمهورية الصين الشعبية ودول مجلس التعاون الخليجي من خلال الزيارات المتبادلة والتنسيق المستمر بين الجانبين، مضيفاً أن هناك رغبة مشتركة محاطة بالتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بتطوير العلاقات مع الصين.

وأضاف أن اللقاء تناول العلاقات الثقافية بين الجانبين من خلال تعزيز دور دول مجلس التعاون في المنتدى العربي الصيني وذلك لتعريف الجانب الصيني بثقافة الدول العربية وخصوصاً دول المجلس والتعرف كذلك على الثقافة الصينية وفيما يتعلق بالمسألة العراقية أوضح العطية أن الجانبين لديهما موقف متطابق فيما

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-04-2006 العـــدد : 12260
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

يتصل بتأكيد وحدة الأراضي العراقية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية والتأكيد على أن يتفق العراقيون على تشكيل حكومة الوحدة العراقية التي لا تستثني أحداً من مكونات الطيف السياسي العراقي وأن تكون حكومة وحدة وطنية وليست حكومة تجمعات أو فئات معينة لأن ذلك لن يخدم العراق كما ينبغي موضحاً أن الجانبين حريصان على تحقيق الأمن والاستقرار وإعادة الاعمار في العراق.

وبيّن العطية انه بحث مع فخامة الرئيس الصيني مسألة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة مواصلة الدعم الشعبي الفلسطيني وعدم معاقبته بعد أن اختار الشعب بإرادته حكومته الجديدة بالطريقة الديمقراطية.

وفيما يتعلق بتطورات الملف النووي الإيراني قال معاليه: إن الجانبين بحثا هذا الملف متمنين أن يتم تغليب لغة الحوار والمنطق والخيارات الدبلوماسية بعيدا عن أي تصعيد لا يخدم المنطقة ولا يخدم دولها ولا شعوبها بما في ذلك إيران وشعبها الشقيق، مضيفاً أن أي عمل استفزازي أو تصعيدي ضد إيران سيؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها للمنطقة ككل، مشيراً إلى أن الجانبين على يقين وعلى ثقة من حكمة القادة الإيرانيين الذين لا بد أنهم وضعوا في اعتباراتهم المصلحة الإيرانية وقال: إننا في مجلس التعاون دائما نؤكد على أن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي أمر مشروع لكل الدول وليست حصراً على أي دولة.

وشدد على ضرورة التفتيش على إسرائيل وترسانتها النووية والضغط عليها من أجل الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وعدم الكيل بمكيالين.

وقال: إن إسرائيل كما يعلم الجميع دولة مارقة وفوق القانون.

وأضاف: إذا أردنا أن تعيش المنطقة في أمن وسلام وبعيد عن سباق التسلح النووي في هذه المنطقة فإنه من الأولى أن يقوم المجتمع الدولي باتخاذ الآليات كافة لإخضاع جميع المنشآت النووية في إسرائيل وعدم الصمت عنها والتركيز فقط على دول أخرى، موضحاً أن الصين ودول مجلس التعاون لا يتفقان مع السباق النووي ولا يقبلان به إلا للأغراض السلمية. وكان قد وصل فخامة الرئيس هوجينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له إلى الرياض أمس في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة أيام وكان في استقبال فخامته بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، كما كان في استقبال فخامته معالي وزير البترول والثروة والمعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي الوزير المرافق، ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية صالح الحجيلان والسفير الصيني لدى المملكة واو تشو نيوا.

بعد ذلك توجه فخامة الرئيس الصيني والوفد المرافق له إلى المقر المعد لإقامته في قصر الضيافة.